



وش قد هذا الحزن مُحزن !

يابو دمعتين ملحها يلـل الكراس
دموعك ترى من نشوة الحزن عربيدة
احسـ الحزن ما عاد يستوعبه قرطاسـ
ولا عاد صوتك يكفي لـ شبه تغريدة !
جذـ سـر حنجرـك على أغصـاته اليـباسـ
توقعـ من أسرـاب التـناهـيد تـنهـيدـة
ترىـ ما علىـ جـرـحـكـ لـيـاـ منـ صـرـخـتـ لـبـاسـ
عـلامـكـ تحـاـولـ تـخـفـيـ الجـرـحـ وـ تـبـيـدـهـ !
كـلامـكـ هوـيـةـ روـحـكـ .. إـطـلـعـ منـ الأـقوـاسـ
أـرـيدـ أـنـتـصـرـ لـغـيـابـكـ المـزـ وـ أـزـيـدـهـ !
شـوارـعـ غـيـابـكـ اـرـصـفـتـهاـ بـلاـ جـلـاسـ
بـهاـ صـوتـكـ الـليـ كـلـ ماـ يـطـفـيـ تعـيـدـهـ !
دـرـوبـ سـمـرـ كـمـ حـنـهاـ اللـيلـ وـ النـسـناسـ
وـ كـمـ وزـنـ يـبـكيـ خـلـفـ الأـيـوابـ منـ قـيـدهـ !
عـلـىـ طـاـوـلـةـ غـيـبـتـكـ يـاـ ماـ شـرـبـتـ الـيـاسـ
وـ يـاـمـاـ الـأـمـلـ قـرـيـتـ الـأـحـزانـ فـيـ إـيـدـهـ !
تـاكـدـ يـاـ سـيـدـ النـاسـ .. مـاـ أـنـتـ بـيـمـلـ النـاسـ
لـكـ الدـفـتـرـ الـلـيـ لـمـعـةـ المـاسـ فـيـ جـيـدهـ
لـكـ الشـعـرـ .. شـجـرـةـ لـوزـ لـوـ كـسـرـوـهـاـ بـفـاسـ
يـطـبـحـ الـكـلامـ العـذـبـ وـ تـعـيـشـ تـمـجيـدـهـ !
تـوجـعـ .. تـوجـعـ سـيـدـيـ سـيـدـ الإـحسـاسـ
وـ طـيـرـ قـصـيـدـةـ رـجـعـتـكـ مـثـلـ تـنـهـيدـهـ !

منادي النفيعي

صـوـتـكـ لـحنـ .. إـكـتـبـ عـلـىـ حـبـالـهـ
بـاقـيـ كـلـامـكـ ذـوقـتـ !
إـشـقـ بـقـايـاـ كـلـ ماـ (ـ تـعـرـفـ وـ مـاـ تـجـهـلـ)ـ مـنـ الصـمـتـ
فـاحـنـ حـبـالـ الصـوتـ
خـاـيفـ تـمـوتـ مـجـهـولـ الـهـوـيـةـ !
خـاـيفـ مـنـ الـجـرـوحـ الـمـنـبـرـيـةـ !
مـنـ هـالـحـكـيـ يـاـ صـاحـبـيـ لـازـمـ نـخـافـ
وـ مـاـ عـلـيـنـاـ خـلـافـ .. لـوـ خـفـنـاـ !
كـلـ صـرـخـةـ خـلـفـ حـنـجـرـكـ .. تـسـافـرـ سـاهـرـيـةـ !
زـوـدـ طـعـونـكـ .. طـعـونـ الـحـزـنـ أـكـثـرـ شـاعـرـيـةـ !
أـرـيدـ أـعـرـفـ
وـ شـقـدـ هـذاـ حـزـنـ مـُـحـزـنـ !
أـرـيدـ أـحـسـ
إـنـ الـكـلامـ أـكـبـرـ مـنـ الـمـجـهـولـ ..
وـ الـمـمـكـنـ !
وـ إـنـ الـكـتـابـةـ فـرـضـ ..
وـ الصـمـتـ الـخـطـيـةـ ..

مـنـ تـعـبـ أـقـادـيـ ؟ـ !ـ !ـ ..
مـنـ يـقـتلـ أـحـلامـيـ ؟ـ !ـ !ـ ..
بـشـعـ .. بـشـعـ هـذاـ حـزـنـ ..
هـذاـ حـزـنـ فـاجـرـ ..
يـشـبـهـ جـنـوـنـيـ ..
يـشـبـهـ طـرـيقـيـ وـ اـنـقـسـامـيـ ..
مـنـ يـخـسـبـ آـلـامـيـ ؟ـ ..
أـوـجـاعـنـاـ شـارـعـ .. إـيـامـنـاـ أمـتـارـ ..
وـ الـغـمـرـ مـشـوارـ ..

